موسوعة كلمات

الإمام الحسن عليه السلام

إعداد قسم الحديث:

معهد باقر العلوم عليه السلام منظّمة الإعلام الإسلامي

محمود الشريفيّ • السيّد حسين سجّادي تبار • عليّ الغلاميّ

بهاء الدين قهماني نژاد • أحمد إسلام پناه • محمّد البابائيّ

مهديّ الإسماعيليّ • كاظم طاهريّ الآشتيانيّ

www.ketab.ir

سرشناسه : شریفی، محمود، ۱۳۹۲ -
عنوان و نام پدیدآور : موسوعه کلمات الإمام الحسن المجتبی علیه‌السلام /کتاب /إعداد قسم الحدیث معهد باقر العلوم علیه‌السلام؛ محمود شریفی و دیگران
مشخصات نشر : تهران: سازمان تبلیغات اسلامی، پژوهشکده باقر العلوم علیه‌السلام، ۱۳۹۲.
مشخصات ظاهری : ج.
شابک : 978-600-5529-64-7
وضعیت فهرست‌نویسی : فیپا
یادداشت : عربی
یادداشت : محمود الشریفی،السید الحسین السجادی تبار،علی الغلامی،بهاءالدین قهرمان نژاد،احمد اسلام پناه،محمد البابایی،مهدی الاسماعیلی،کاظم طاهری الاشتیانی.
موضوع : حسن بن علی علیه‌السلام ،امام دوم، ۳ - ۵۰ ق.--احادیث
موضوع : حسن بن علی علیه‌السلام ،امام دوم، ۳ - ۵۰ ق.--کلمات قصار
شناسه افزوده : شریفی،محمود، ۱۳۳۱-
شناسه افزوده : سازمان تبلیغات اسلامی. پژوهشکده باقرالعلوم علیه‌السلام. گروه حدیث
رده‌بندی کنگره : ۱۳۹۳ ۸م۲/۵۰ BP
رده‌بندی دیویی : ۲۹۷/۹۵۸۴
شماره کتابشناسی ملی : ۳۵۱۶۹۴۳

انتشارات پژوهشکده باقر العلوم علیه‌السلام

موسوعة کلمات الإمام الحسن المجتبی علیه‌السلام

ناشر: انتشارات پژوهشکده باقر العلوم علیه‌السلام
صفحه‌آرایی: سجّاد
نوبت چاپ: اول - ۱۳۹٤
چاپ: طه
تیراژ: ۱۰۰۰ نسخه
قیمت: ۲٤۰۰۰۰ ریال

شابک: ۷-۶۴-۵۵۲۹-۶۰۰-۹۷۸ ISBN: 978-600-5529-64-7

العنوان:

◄ قم، شارع مصلی، معهد باقر العلوم علیه‌السلام ◄

◄ الهاتف: ۳۷۷٤۰۳٦۹ - ۰۲۵ / فکس: ۳۷۷٤۲۲۸٤ - ۰۲۵ / صندوق البرید: ۱۳۵ - ۳۷۱۸۵ ►

www.ketab.ir

الفهرس

المقدّمة ١٧
طريقة العمل ٢٢
مقدّمة الطبعة الثانية ٢٣
ولادته وكنيته وألقابه عليه السلام ٢٣
مكانته في القرآن وعند الرسول صلى الله عليه وآله ... ٢٤
اعتراف الخصم بفضله عليه السلام ٢٤
استشهاده عليه السلام ٢٥
ميز هذه الطبعة ٢٥

الجزء الأوّل: كلماته عليه السلام حسب التاريخ

الفصل الأوّل: كلماته عليه السلام في زمن النبيّ صلى الله عليه وآله

استماعه عليه السلام الوحي في صغره ٣١
سقايته عليه السلام النبيّ صلى الله عليه وآله ٣١
إخبار النبيّ صلى الله عليه وآله بشهادته عليه السلام ٣٢
جزاء زيارة النبيّ وعليّ وسبطيه عليهم السلام ... ٣٤
ركوبه على ظهر النبيّ صلى الله عليه وآله ٣٦
طلب الثياب من أمّه وجدّه عليهما السلام ٣٧
طعام الجنّة ٤٠
نزول الفواكه له من السماء ٤١
أوامر النبيّ صلى الله عليه وآله لعيد الأضحى ٤٢
أسماء الأئمّة عليهم السلام ٤٢
ذكره عليه السلام كلام النبيّ صلى الله عليه وآله في جعفر وأخيه ٤٤
أمير المؤمنين عليه السلام ٤٤
ذكره عليه السلام كلام النبيّ صلى الله عليه وآله بتوبيخ اليهود ٤٥
هداية الأعرابيّ ٤٧
قصّة حمله عليه السلام ذا الفقار إلى أُمّه عليها السلام للتغسيل . ٥٠
ما نهى النبيّ صلى الله عليه وآله عنه بعد فتح خيبر ... ٥٠
اشتراطه عليه السلام على أبي سفيان الشفاعة .. ٥١
ما قاله عليه السلام عند سباقه مع أبي رافع ٥٢

www.ketab.ir

كلامه عليه السلام بعد فتح مكّة ٥٢
أسئلة اليهوديّ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وإسلامه ٥٥
كيفيّة حشر الناس يوم القيامة ٥٥
قصّة الرجل النصرانيّ وإسلامه ٦٤

الفصل الثاني : كلماته عليه السلام في زمن أبيه وما جرى بعد شهادته عليه السلام

جوابه عليه السلام عن أسئلة الخضر عليه السلام ٧١
كلامه عليه السلام لأهل الكوفة بعد قتل عثمان ٩١
خطبته بحضرة أبيه عليه السلام ٧٣
استئذانه عليه السلام للفارس على أبيه ٩٥
خطبته مع الناس بأمر من أبيه عليه السلام ٧٤
خطبته عليه السلام في بداية خلافة أبيه عليه السلام ٩٦
الصحيفة في ذؤابة سيف عليّ عليه السلام ٧٥
كلامه لأبيه عليه السلام في قتال أهل البصرة ٩٧
جمعه عليه السلام الأموال للفقراء ٧٥
كلامه لأبيه عليه السلام في معركة الجمل ٩٨
معجزته عليه السلام في إخراج الناقة من الصخرة . ٧٦
كلامه عليه السلام في مقالة ابن الزبير ١٠٢
عيادة أبيه عليه السلام له ٧٩
رأيه عليه السلام في مواقف العرب من أبيه عليه السلام .. ١٠٢
نداءه أبيه بـ«يا أبا الحسن» في حياة النبيّ صلى الله عليه وآله ٧٩
دفاعه عن أبيه عليه السلام في حرب الجمل ١٠٣
محاجّته مع أبيه عليه السلام في حصر عثمان ... ٨٠
خطبته عليه السلام في الكوفة للحثّ على جهاد العدوّ ١٠٤
إكرامه عليه السلام إلى عمّه عقيل ٨١
خطبته عليه السلام في صلاة يوم الجمعة ١١٠
شفاعته عليه السلام لابن زياد ٨٢
خطابته عليه السلام في الكوفة ١١١
شفاعته عليه السلام لمروان الحكم ٨٣
استنفار عليه السلام الناس إلى صفّين ١١٣
ابتلاء من خالف الإمام عليّ عليه السلام ٨٤
دوره عليه السلام في حرب صفّين ١١٣
في ظلامة أبيه عليه السلام ٨٤
كلامه عليه السلام في أمر التحكيم بعد الانصراف من صفّين ١١٥
كلام أبيه له عليه السلام عند دعائه رجلاً للمبارزة . ٨٥
أجوبته عليه السلام لملك الروم والشاميّ ١١٦
كلامه عليه السلام مع أبي بكر ٨٦
قوله عليه السلام في مكان مقبرة هود ١٢٤
كلامه عليه السلام مع عمر بن الخطّاب ٨٦
قصّة شهادة أمير المؤمنين عليه السلام ١٢٥
كلامه عليه السلام مع سليمان بن صرد الخزاعيّ . ٨٨
ملازمته لأبيه عليه السلام ليلة شهادته ١٢٥
كلامه عليه السلام عند وداعه لأبي ذرّ ٨٩
كلامه عليه السلام لابن ملجم ١٢٨
موقفه عليه السلام من محاصرة عثمان، ومعرفة قاتله . ٩٠
استيذانه من أبيه عليه السلام لقتل قاتله ١٣٣

www.ketab.ir

قتل ابن ملجم ١٣٣
كلامه عليه السلام مع الناس بعد ضربة ابن ملجم ١٣٦
عمر أبيه عليه السلام عند شهادته ١٣٨
كلامه عند شهادة أبيه عليه السلام ١٣٨
بكاؤه على أبيه عليه السلام ووصاياه له ١٣٩
وصيّة أبيه إليه عليه السلام في قاتله ١٤٠
كيفيّة الصلاة على أبيه عليه السلام ودفنه ١٤٠
تجهيزه أبيه عليه السلام ليلاً ١٤١
حضور الملائكة عند غسل أبيه عليه السلام وتشييعه ١٤٤
ما رآه بعد دفن أبيه عليه السلام ١٤٤
مدفن الإمام أمير المؤمنين عليّ عليه السلام ١٤٥

الفصل الثالث : كلماته عليه السلام في زمن إمامته

إخباره عليه السلام عن ناجم على أبيه عليه السلام عند شهادته ١٤٩
نقل كلام أبيه عليه السلام في ذمّ الأشعث بن قيس ١٥١
خطبته بعد شهادة أبيه عليه السلام ١٥٤
خطبته عليه السلام عند بيعة الناس ١٦٠
خطبته عليه السلام بعد بيعته مع الناس ١٦٥
دسيسة معاوية واغتياله الحسن عليه السلام .. ١٦٨
قعود الناس عن نصرته عليه السلام ١٧٢
دسيسة معاوية وكتابه عليه السلام إليه ١٧٢
الكتب المتبادلة بينه عليه السلام وبين معاوية ١٧٣
إعجاب معاوية عن جواب كتابه ١٧٩
توبيخه عليه السلام لأهل الكوفة ١٨٠
كتابه عليه السلام إلى أهل البصرة ١٨٧
تحريضه عليه السلام الناس وإرسالهم إلى حرب معاوية ١٨٨
خطبته عليه السلام في ساباط ومواقف أصحابه في الصلح ١٩٠
القتال بين عسكر قيس ومعاوية ١٩٣
خطبته عليه السلام في ذمّ أصحابه ١٩٥
كتابه عليه السلام في الصلح ١٩٥
شروطه عليه السلام في الصلح ١٩٦
تخلّف معاوية عن شرائط الصلح ٢٠١
كلامه عليه السلام لمعاوية حين سبّ أمير المؤمنين عليه السلام ٢٠٢
حكمة صاحب بيعته عليه السلام ٢٠٣
كلامه عليه السلام معاوية بعد البيعة ٢١٠
كلامه عليه السلام لمعاوية في قتل الخوارج ٢٢٤
إجازته عليه السلام قيس بن سعد في البيعة مع معاوية ٢٢٥
مفاخرة الإمام عليه السلام على معاوية وغيره . ٢٢٦
كتابه عليه السلام إلى زياد بترك التعرّض لأصحابه . ٢٣١
كتابه عليه السلام لمعاوية في توبيخ يزيد ٢٣٢
خطبته عليه السلام في جواب معاوية بعد الصلح . ٢٣٢
نصائحه عليه السلام لمعاوية ٢٣٩

www.ketab.ir

إعجاب معاوية وسوء أدبه ٢٤٢
كلامه عليه السلام في ما يجب على الحاكم ٢٤٤
إخباره عليه السلام عن زوال مُلك معاوية ٢٥٤
كلامه عليه السلام لعبد الله بن عليّ ٢٥٥
كلامه عليه السلام مع حبيب بن مسلمة ٢٥٧
إظهاره عليه السلام فتنة معاوية ٢٥٧
منعه من ما أوقفه أبيه عليه السلام ٢٥٩
قصّة خطبة معاوية ليزيد بنت عبد الله بن جعفر ٢٥٩
استلامه عليه السلام جوائز معاوية ٢٦١
نصّه عليه السلام على إمامة أخيه الحسين عليه السلام .. ٢٦٢
كلام ملك الموت عند قبض روحه عليه السلام ... ٢٦٩
كلامه عليه السلام في مدفنه قبل موته ٢٦٩
كلماته عليه السلام عند احتضاره ووصاياه ٢٧٠

الجزء الثاني: كلماته عليه السلام حسب الموضوع

الفصل الأوّل: في العقائد

الباب الأوّل: التوحيد ٢٩٥
أوصاف الله تعالى ٢٩
القدر والاستطاعة ٢٩٠
الرضا بتقدير الله سبحانه ٢٩٨
أسماء الشيعة عند الأئمّة عليهم السلام ٢٩٩
الشيعة وحقيقتها ٣٠٠
الباب الثاني: القرآن والتفسير ٣٠١
فضل القرآن ٣٠١
إتّخاذ القرآن إماماً ٣٠٢
جزاء قراءة القرآن ٣٠٣
ثواب قراءة بعض الآيات ٣٠٣
القرآن وأهل البيت عليهم السلام ٣٠٣
ما تحتويه سورة «الفاتحة» ٣٠٥
سورة محمّد وما نزل فيها في الأئمّة عليهم السلام
وبنى اميّة ٣١٢
فضيلة قراءة آيات من سورة الحشر ٣١٥
الباب الثالث: كلماته عليه السلام في جدّه النبيّ الأعظم صلى الله عليه وآله وجدّته ٣١٩
فضل معرفة النبيّ والأئمّة عليهم السلام ٣١٩
أوصاف رسول الله صلى الله عليه وآله ٣٢١
ما حفظه عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله ٣٢٤
أسئلة اليهوديّ من النبيّ صلى الله عليه وآله ٣٢٤
دعاء النبيّ صلى الله عليه وآله عقيب الركعتين من نوافل الزوال ٣٢٥
قصّة القصاص عن النبيّ صلى الله عليه وآله ٣٢٥
إعطاء النبيّ صلى الله عليه وآله ولد الظبي إلى الحسن عليه السلام ٣٢٨
إعطاء النبيّ صلى الله عليه وآله الورد إلى الحسن عليه السلام ٣٢٩
تصديق حديث رسول الله صلى الله عليه وآله ٣٢٩
قيامه صلى الله عليه وآله عند مرور جنازة يهوديّ ... ٣٣١

www.ketab.ir

وفاة خديجة ٣٣٢
الباب الرابع: كلماته عليه السلام في أهل البيت عليهم السلام ٣٣٣
فضل أهل البيت عليهم السلام عند الرسول صلى الله عليه وآله ٣٣٣
أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم ٣٣٥
الأبرار هم أهل البيت عليهم السلام ٣٣٧
ثمرة حبّ أهل البيت عليهم السلام ٣٣٨
منزلة أهل البيت عليهم السلام ٣٣٩
غصب حق أهل البيت عليهم السلام ٣٣٩
لزوم المعرفة بما أحدث أهل البيت عليهم السلام ٣٣٩
نهيه عليه السلام عن الغلو في أهل البيت عليهم السلام ٣٣٩
عداوة أهل البيت عليهم السلام ٣٤٠
كفالة يتيم أهل البيت عليهم السلام ٣٤٠
حرمة الزكاة على أهل البيت عليهم السلام ٣٤
الباب الخامس: كلماته عليه السلام في الإمامة ٣
عدد الأئمّة عليهم السلام ٣٤٣
الباب السادس: كلماته عليه السلام في أمّه وأبيه عليهما السلام ٣٤٥
أوصاف أبيه عليه السلام ٣٤٥
أوصاف أمّه فاطمة عليها السلام ٣٤٥
دعاء أمّه فاطمة عليها السلام ٣٤٦
إباؤه عن الأكل مع أمّه عليها السلام ٣٤٦
قصّة تزويج فاطمة من عليّ عليه السلام ٣٤٧
وصيّة فاطمة عليها السلام ٣٤٧
ندبته عند شهادة أمّه عليها السلام ٣٤٨
كلامه لأمّه عليها السلام يوم القيامة ٣٤٩
عليّ عليه السلام وراية التوحيد ٣٥١
ذكره عليه السلام قول كعب الأحبار في عليّ عليه السلام ٣٥١
محاربة عليّ عليه السلام الخوارج ٣٥٦
لقاء الخضر مع أمير المؤمنين عليه السلام ٣٥٦
إخبار النبيّ عليّاً عليه السلام بما نزل عليه من الوحي ٣٥٧
نصرة عليّ عليه السلام بالملائكة في الحروب ٣٥٧
جواب أمير المؤمنين عليه السلام لمن سأل عن غصب حقّه ٣٥٨
شجاعة أبيه عليه السلام ٣٥٨
اسم عليّ بن أبي طالب عليه السلام في القرآن ٣٥٩
عليّ عليه السلام سيّد العرب ٣٥٩
فضل عليّ عليه السلام على الأمّة ٣٥٩
فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ٣٦٠
ميثاق أمير المؤمنين عليه السلام ٣٦٣
بكاء أمير المؤمنين عليه السلام ٣٦٤
وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام ٣٦٤
صلاة أمير المؤمنين عليه السلام ٣٦٥
تعفير أمير المؤمنين عليه السلام وجهه بالتراب ٣٦٥
قصّة لقاء أمير المؤمنين عليه السلام مع أصحاب الكهف ٣٦٥
أشعاره في مدح أمير المؤمنين عليه السلام ٣٦٦
كلامه عند ذكر أمير المؤمنين عليه السلام ٣٦٧
كلام عليّ عليه السلام لمن لا ينصره يوم الجمل ٣٦٧
دفاعه عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام ٣٦٨
حراسته عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام ٣٦٨
إخبار أمير المؤمنين عن شهادة الحسين عليه السلام ٣٦٩
إعجاز أمير المؤمنين عليه السلام في وادي العقيق ٣٦٩

www.ketab.ir

إطاعة الذئب عن أمير المؤمنين عليه السلام ٣٧٣
شفاء الشابّ اليهوديّ بدعاء عليّ عليه السلام .. ٣٧٤
إرسال سيف الزبير إلى أمير المؤمنين عليه السلام .. ٣٧٧
كيفيّة قضاء أمير المؤمنين عليه السلام ٣٧٧
الباب السابع: كلماته في أخيه الحسين عليه السلام ٣٧٩
فضل الحسين عليه السلام ٣٧٩
جود الحسين عليه السلام ٣٨٠
إحسان الحسين عليه السلام إلى من أحسن إلى أخيه الحسن عليه السلام ٣٨١
إنباؤه عليه السلام بخبر أهل العراق لأخيه الحسين عليه السلام ٣٨٢
إخباره عن شهادة أخيه الحسين عليه السلام ... ٣٨٢
قصّة الجمّال الذي أراد سلب ناقة في كربلاء ٣٨٤
الباب الثامن: كلماته في المهديّ عليه السلام ... ٣٨٧
المهديّ عليه السلام هو الإمام الثاني عشر ٣٨٧
القائم عليه السلام أنّه من ولد الحسين عليه السلام ٣٨٨
علائم ظهور المهديّ عليه السلام ٣٨٨
الباب التاسع: كلماته عليه السلام فيما يرتبط بنفسه عليه السلام ٣٨٩
نسبه الشريف ٣٨٩
عزّته عليه السلام ٣٩٠
أدبه عليه السلام ٣٩١
خصاله الحميدة ٣٩١
إعطاؤه عليه السلام الدراهم إلى المحتاج ٣٩٣
جوده وإحسانه عليه السلام ٣٩٨
حلمه وعفوه عليه السلام ٤١٢
فضله عليه السلام ٤١٦
تواضعه عليه السلام ٤١٧
طعامه عليه السلام ٤١٩
فراسته عليه السلام ٤١٩
لونه عليه السلام عند الوضوء ٤١٩
استغفاره عليه السلام لمن أهانه ٤٢٠
بكاؤه عليه السلام من هيبة لقاء الله تعالى ٤٢٠
تعليمه عليه السلام الوضوء إلى رجل ٤٢١
نقش خاتمه عليه السلام ٤٢١
شفاعته عليه السلام عن المظلوم ٤٢٣
مشيه عليه السلام في ليلة ظلماء ٤٢٤
حجّه عليه السلام ماشياً ٤٢٤
تزويجه عليه السلام ببنت سهيل بن عمرو ٤٢٥
خطبته عليه السلام بنت عبد الرحمن بن الحارث .. ٤٢٦
قصّة المرأة الجميلة ٤٢٧
عبادته عليه السلام عن جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله ... ٤٢٨
استنكافه عليه السلام عن سقي من يلعن أباه ... ٤٣٠
لقاؤه مع الخضر النبيّ عليه السلام ٤٣٧
تسليمه عليه السلام على الجماعة ٤٣٨
استقراضه عليه السلام عن الناس ٤٣٨
أمره عليه السلام بتعليم الأولاد بغض عثمان ... ٤٣٨
استدعاؤه عليه السلام الطعام من جدّه ٤٣٩
كتابه إلى أخيه الحسين عليه السلام ٤٤٠
دخوله عليه السلام الماء بثوبه ٤٤٠
خروجه عليه السلام لقضاء الحاجة ٤٤١
دفاعه عليه السلام عن نفسه في مجلس معاوية ٤٤٢
عتقه عليه السلام الغلام ٤٤٣

www.ketab.ir

عدم بيعه صدقات أبيه عليه السلام ٤٤٣
قصّة أخذه عليه السلام العسل من بيت المال ٤٤٤
سباق الحسن والحسين عليهما السلام ٤٤٥
الحسن والحسين عليهما السلام في حجر جبرائيل . ٤٤٦
الباب العاشر : احتجاجاته عليه السلام ٤٤٩
احتجاجه عليه السلام على معاوية في أمر الإمامة ٤٤٩
احتجاجه عليه السلام على معاوية وأصحابه ... ٤٥٤
احتجاجه عليه السلام على عمرو بن العاص ٤٨٤
احتجاجه عليه السلام على عمرو بن العاص وأبي الأعور ٤٨٦
احتجاجه عليه السلام على عمرو بن العاص والمغيرة ٤٨٧
كلامه عليه السلام في نسب عمرو بن العاص ... ٤٨٨
كلامه عليه السلام في ذمّ عمرو بن العاص ٤٨٨
احتجاجه عليه السلام مع مروان ٤٨٩
كلامه عليه السلام لمروان عند سبّه أمير المؤمنين عليه السلام ٤٩١
احتجاجه عليه السلام على ابن حديج ٤٩١
إسلام اليهوديّ على يده عليه السلام ٤٩٢
الباب الحادي عشر : معجزاته عليه السلام ٤٩٧
حراسة الأفعيّ عنه وعن أخيه الحسين عليهما السلام . ٤٩٧
حراسة الملك عنه وعن أخيه الحسين عليهما السلام .. ٤٩٨
إخضرار النخلة بدعائه عليه السلام ٤٩٩
إعجازه عليه السلام في الكواكب ٥٠٠
صيرورة الرجل امرأة والمرأة رجلاً ٥٠٠
إراءة أبيه أمير المؤمنين بعد شهادته عليه السلام .. ٥٠٢
إحياؤه عليه السلام ابنة ملك الصين وابن وزيره . ٥٠٤
قصّة حبابة الوالبيّة ٥٠٧
تكلّمه عليه السلام مع الحيّات ٥٠٩
تكلّم الجام في يده ٥٠٩
إجابة النخل له عليه السلام ٥١٠
إجابة الطير له عليه السلام ٥١١
معجزته عليه السلام في تحوّل المسجد من مكانه . ٥١١
إخراجه عليه السلام اللبن والعسل من سارية المسجد ٥١١
حبسه عليه السلام الريح وإرسالها ٥١٢
عروجه عليه السلام إلى السماء ٥١٢
تكلّمه عليه السلام مع الظباء ٥١٢
إعجازه عليه السلام فيما عجز عنه الآخرون ٥١٣
رأفته عليه السلام مع الحيوانات ٥١٤
علمه عليه السلام بثمرة النخل ٥١٥
علمه عليه السلام بما في بطن البقرة الحبلى ٥١٥
علمه عليه السلام بما في بطن الظبية الحبلى ... ٥١٦
علمه عليه السلام بصياح الحيوانات ٥١٦
علمه عليه السلام بمقاتل الأشخاص ٥١٧
علمه عليه السلام بما كُتب على جناح الجرادة ... ٥١٨
علمه عليه السلام بدواء جرحه وبما في بطن امرأة رجل ٥١٨
علمه عليه السلام بما يجري في الليل والنهار ... ٥١٩
علمه عليه السلام بعدم احتراق بيته ٥١٩
علمه عليه السلام بجميع اللغات ٥٢٠
توصيفه عليه السلام النجوم ٥٢٠
علمه عليه السلام بالغائب وبما في النفس ٥٢١
إخباره عليه السلام بكيفيّة تزويج أولاد آدم عليه السلام ٥٢٣
إخباره عليه السلام عن قتل عبيد الله بن عمر ... ٥٢٤

www.ketab.ir

إخباره عليه السلام عن اسم امرأة موسى عليه السلام ٥٢٥
الباب الثاني عشر: المعاد ٥٢٧
كراهة الموت ٥٢٧
الخوف من الموت ٥٢٨
عذاب أهل النار ٥٢٨
الدنيا سجن المؤمن ٥٢٨
كلامه في الرجعة مع جدّه عليه السلام ٥٣٠

الفصل الثاني: في الأحكام

الباب الأوّل: الطهارة ٥٣٧
حدّ الغائط ٥٣٧
آداب الوضوء ٥٣٧
حكم الوضوء لمن أكل ما مسّته النار ... ٥٣٧
الباب الثاني: الصلاة ٥٣٩
علّة وجوب صلوات الخمس ٥٣٩
الصلاة سرّ بين الربّ والعبد ٥٤٠
استحباب القنوت في كلّ صلاة ٥٤١
استحباب الصلاة في الثوب الجديد ٥٤٢
التكبيرات السبع في الصلاة ٥٤٢
صفة صلاة النهار ٥٤٣
ثواب الجلوس بعد صلاة الصبح ٥٤٣
حكم المرور أمام المصلّي ٥٤٣
الصلاة بين يدي الطائفين ٥٤٤
قراءة سورة إبراهيم في خطبة الجمعة ٥٤٤
الاكتفاء بركعتي الجمعة عن صلاة الظهر . ٥٤٥
صلاة التراويح ٥٤٥
الباب الثالث: الصوم ٥٤٧
تحفة الصائم ٥٤٧
فضل الصائم في شهر رمضان ٥٤٨
صوم أيّام البيض ٥٤٨
صوم يوم عرفة ٥٤٨
الباب الرابع: الزكاة ٥٥١
الزكاة المفروضة على الناس ٥٥١
الباب الخامس: الحجّ ٥٥٣
الإهلال والتلبية في الحجّ ٥٥٣
حكم المُحرم إذا كسر بيض نعامة ٥٥٣
حكم امرأة حاضت يوم النحر ٥٥٨
ما يحرم على المُحرم ٥٥٨
الباب السادس: الجهاد ٥٥٩
الحرب خدعة ٥٥٩
فداء الأسير ٥٥٩
آثار التقيّة ٥٦٠
الباب السابع: النكاح ٥٦١
المشورة مع البنت للزواج ٥٦١
حكم تزويج المرأة الحبلى ٥٦٢
الباب الثامن: التجارة ٥٦٣
حكم جوائز العمّال ٥٦٣
الباب التاسع: الوصيّة ٥٦٥
صحّة الوصيّة بالإشارة ٥٦٥

www.ketab.ir

إخباره عليه السلام عن اسم امرأة موسى عليه السلام ٥٢٥
الباب الثاني عشر: المعاد ٥٢٧
كراهة الموت ٥٢٧
الخوف من الموت ٥٢٨
عذاب أهل النار ٥٢٨
الدنيا سجن المؤمن ٥٢٨
كلامه في الرجعة مع جدّه عليه السلام ٥٣٠

الفصل الثاني: في الأحكام

الباب الأول: الطهارة ٥٣٧
حدّ الغائط ٥٣٧
آداب الوضوء ٥٣٧
حكم الوضوء لمن دخل ماسته النار ... ٥٣٧
الباب الثاني: الصلاة ٥٣٩
علّة وجوب صلوات الخمس ٥٣٩
الصلاة سرّ بين الربّ والعبد ٥٤١
استحباب القنوت في كلّ صلاة ٥٤١
استحباب الصلاة في الثوب الجديد ٥٤٢
التكبيرات السبع في الصلاة ٥٤٢
صفة صلاة النهار ٥٤٣
ثواب الجلوس بعد صلاة الصبح ٥٤٣
حكم المرور أمام المصلّي ٥٤٣
الصلاة بين يدي الطائفين ٥٤٤
قراءة سورة إبراهيم في خطبة الجمعة ٥٤٤
الاكتفاء بركعتي الجمعة عن صلاة الظهر . ٥٤٥
صلاة التراويح ٥٤٥
الباب الثالث: الصوم ٥٤٧
تحفة الصائم ٥٤٧
فضل الصائم في شهر رمضان ٥٤٨
صوم أيّام البيض ٥٤٨
صوم يوم عرفة ٥٤٨
الباب الرابع: الزكاة ٥٥١
الزكاة المفروضة على الناس ٥٥١
الباب الخامس: الحجّ ٥٥٣
الإهلال والتلبية في الحجّ ٥٥٣
حكم المُحرم إذا كسر بيض نعامة ٥٥٣
حكم امرأة حاضت يوم النحر ٥٥٨
ما يحرم على المُحرم ٥٥٨
الباب السادس: الجهاد ٥٥٩
الحرب خدعة ٥٥٩
فداء الأسير ٥٥٩
آثار التقيّة ٥٦٠
الباب السابع: النكاح ٥٦١
المشورة مع البنت للزواج ٥٦١
حكم تزويج المرأة الحبلى ٥٦٢
الباب الثامن: التجارة ٥٦٣
حكم جوائز العمّال ٥٦٣
الباب التاسع: الوصيّة ٥٦٥
صحّة الوصيّة بالإشارة ٥٦٥

www.ketab.ir

الباب العاشر: الإرث ٥٦٧
حكم إرث الولد إذا مات قبل أمّه ٥٦٧
حكم اشتراء نصيب المرأة من ميراثها .. ٥٦٨
الباب الحادي عشر: القضاء والحدود ٥٦٩
محكمة شريح وشهادة الحسن عليه السلام ٥٦٩
كيفيّة الحلف لمن لم يكن عنده بيّنة ٥٧٠
حكم اعتراف الجلد بالقتل ٥٧٠
الحدود التي ترتفع ٥٧٢
حكم من افتضّ الجارية إصبعه ٥٧٢
حدّ المساحقة ٥٧٤
حدّ السرقة على الغلام السارق ٥٧٥
إجراء حدّ السرقة ٥٧٦
الباب الثاني عشر: العتق ٥٧٧
حكم دين العبد إذا مات سيّده ٥٧٧
الباب الثالث عشر: الأطعمة والأشربة ٥٧٩
آداب الطعام ٥٧٩
أكل الطعام في منزل الغير ٥٨٠
أكل الجبن ٥٨٠
تقسيم الطعام ٥٨٠
أثر أكل العشاء قبل الصلاة ٥٨٠
الباب الرابع عشر: الطبّ ٥٨١
الاستشفاء بماء الملعون ٥٨١
ما يستغنى به عن الطبّ ٥٨٢

الفصل الثالث: في الأخلاق

الخلق الحسن ٥٨٥
فضل حسن الخلق ٥٨٦
أخلاق المؤمنين ٥٨٦
أوصاف المؤمن وما يتحلّى به ٥٨٦
فضل قضاء حاجة المؤمن ٥٨٧
فضل إعانة المؤمن ٥٨٩
صفات المتّقين ٥٩٠
علامات المسلم ٥٩٢
الفرق بين الإيمان واليقين ٥٩٣
ثبات الإيمان وزواله ٥٩٤
التوجّه إلى النفس ٥٩٤
النعمة وأهمّيّتها ٥٩٥
أفضل التفكّر ٥٩٥
أهمّيّة العلم ٥٩٥
آثار مجالسة العلماء ٥٩٦
تعريف البلاغة ٥٩٦
أثر العبادة ٥٩٦
أحسن زمان المغفرة ٥٩٧
النهي عن التكبّر ٥٩٧
معنى المحبّة ٥٩٧
الحبّ والمعرفة ٥٩٧
طاعة النفس ٥٩٨
حبّ الدنيا ٥٩٨
ذمّ الدنيا ٥٩٩

www.ketab.ir

مصائب الدنيا ٥٩٩
العبرة بالماضين ٦٠٠
طلب الحاجة من أهلها ٦٠٠
أقسام الناس ٦٠١
أحسن الناس وشرّهم عيشاً ٦٠١
موقف الناس من الدين ٦٠٢
آداب الملاقات ٦٠٢
فضل الصمت ٦٠٢
فضل التحويف على الأمن ٦٠٢
حسن الظنّ بالله تعالى ٦٠٣
حبّ المال ٦٠٣
الأجل والأمل ٦٠٣
الضحك المذموم ٦٠٣
العمل المعروف ٦٠٤
موجبات الصدقة ٦٠٥
الجواد وحقيقة الجود ٦٠٦
الوحشة من الناس ٦٠٧
الوعد والإنجاز ٦٠٧
ما يأكل الهيبة ٦٠٨
مفاتيح الأجر ٦٠٨
الشكر ٦٠٨
ثمرة شكر النعمة ٦٠٩
اغتنام الفرصة ٦٠٩
زوال الرأي ٦٠٩
القنوع والخضوع ٦٠٩
اللسان النافع ٦١٠
في العقل ٦١٠
وصف العاقل ٦١١
موعظته عليه السلام في التقوى ٦١١
موعظته عليه السلام لمن لم يُرزق الولد ٦١٢
موعظته عليه السلام في الموت ٦١٣
المواعظ المتنوّعة ٦١٣
الأبواب المفتوحة للعبد ٦٢٤
آثار الذهاب إلى المساجد ٦٢٥
الفقير عند الله تعالى ٦٢٥
طلب الرزق ٦٢٥
حقيقة المروءة ٦٢٦
المروءة والنجد والجود ٦٢٦
مكارم الأخلاق ٦٢٨
التبرّع والسؤدد ٦٣١
البخل ٦٣٢
معنى الناس وأشباهه والنسناس ٦٣٢
عوض الناس ٦٣٣
المشورة ٦٣٣
ما يوجب ازدياد الرزق ٦٣٣
الحلف ٦٣٣
معنى اللئيم ٦٣٤
شرائط الأُخوّة ٦٣٤
التوكّل على الله تعالى ٦٣٤
العار والنار ٦٣٤
الخير المبارك ٦٣٤
الشكر على العافية ٦٣٥
النهي عن التعجيل في العقوبة ٦٣٥
النهي عن الخيانة ٦٣٥

www.ketab.ir

النهي عن عدّ النعم ٦٣٥
النهي عن التجرّع ٦٣٦
الحسد ٦٣٦
الحمق ٦٣٦
ذمّ الطمع ٦٣٧
ذمّ ثوب الشهرة ٦٣٧
ذمّ النميمة ٦٣٧
السلام قبل الكلام ٦٣٧
عون الظالم ٦٣٧
المودّة ٦٣٨
ثواب عيادة المريض ٦٣٩
التهنئة بالمولود ٦٣٩
التعزية بالمصائب ٦٤٠
ما يقال لمن خرج من الحمّام ٦٤١
موقف الهرّ في البيت ٦٤١
فضل العقيق ٦٤٢
فضل الكوفة ٦٤٢

الفصل الرابع : في الأدعية

مواضع استجابة الدعاء ٦٤١
أدعيته عليه السلام ١٤٥
تسبيحه عليه السلام في اليوم الرابع ٦٤٧
حجابه عليه السلام ٦٤٧
حرزه عليه السلام ٦٤٨
دعاؤه عليه السلام عند ورود المسجد ٦٤٨
دعاؤه عليه السلام في قنوته ٦٤٩
دعاؤه عليه السلام في ليلة القدر ٦٥٠
دعاؤه عليه السلام في الاستسقاء ٦٥١
دعاؤه عليه السلام عند الركن ٦٥٢
الدعاء عند الإفطار ٦٥٢
الدعاء عند طلوع الشمس ٦٥٢
دعاؤه عليه السلام عند الحزن ٦٥٣
دعاء مستجاب علّمه عليه السلام النبيّ صلى الله عليه وآله ٦٥٣
الدعاء لرفع الحُمّى ٦٥٤
الدعاء والصلاة لرفع الأذى ٦٥٥
الدعاء على العدوّ ٦٥٥
دعاؤه عليه السلام عند إتيانه معاوية ٦٥٦
دعاؤه عليه السلام على زياد بن أبيه ٦٥٦
دعاؤه عليه السلام على معاوية ٦٥٧
سرعة إجابة دعاء الوالد على الولد ٦٥٧
المصادر والمراجع ٦٦٠

www.ketab.ir

المقدّمة

بسم اللّه الرحمن الرحيم

من نعم اللّه جلّ جلاله على الإنسان نعمة العقل الثمينة، ولإرادة وحكمة ورحمة ربّ العالمين لم يجعل هذه النعمة ناقصة، وهو وسيلة للوصول إلى معرفة اللّه ولكنّه لا يستطيع وحده، ولذا لم يترك الإنسان حيران في طريق معرفته، بل أرسل على مدى التأريخ الطويل الأنبياء الذين هم رسل الهداية ومشعل نجاة الإنسان من الضلالة والضياع، ولانقاذه من الجهل والأنانية، ولكي يوصلوا الناس إلى الصراط المستقيم.

وقد أتمّ هذه النعمة عندما أرسل خاتم الأنبياء محمداً ﷺ بأكمل الأديان، وأخلد الكتب، وختم به الأنبياء.

ومن هنا فقد أقسم أعداء الناس بأن يتربّصوا بأولئك الذين يسيرون في طريق السعادة لاضلالهم[1].

وكتاب بهذه المنزلة، ودين بهذا الكمال يحتاج إلى مفسّرين أمناء، ولديهم المعرفة بالأسرار الإلهيّة، وأن يكونوا حماة أقوياء.

وقد منّ اللّه عزّ وجلّ على أمّة النبيّ ﷺ، وأوصل في ذلك الزمان الدين إلى أكمل مراحله، والنعمة إلى أعلى درجاتها[2]، حيثما أمر اللّه عزّ وجلّ، رسول الرحمة ﷺ

---

١. قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ... ﴾ الأعراف: ٧/١٦.

٢. قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ... ﴾ المائدة: ٣.

www.ketab.ir

في آخر سنة من حياته، في حجّة الوداع بأن يعرف وبصورة علنيّة وقانونيّة الخليفة، والإمام لهذه الأمّة من بعده[١].

وقد يئس الأعداء من هذا الأمر، لما أمر اللّه عزّ وجلّ رسوله صلى الله عليه وآله بأن لا يخشى الأعداء من إبلاغ هذا الأمر[٢]، قام رسول اللّه صلى الله عليه وآله بهذا الأمر وبلّغ الرسالة على أكمل وجه.

وبعد سبعين يوماً من تبليغ رسالة ربّه هذه لبّى نداء ربّه عزّ وجلّ وانتقل إلى رحمة اللّه الواسعة.

وفي هذه المرحلة جنّد الشيطان جنوده واستخدم جميع حيله ومكائده، وبدأ بإثارة النزعات الشيطانيّة الأنانيّين والحاسدين، والتابعين لهوى أنفسهم، ممّن يتطلّعون إلى الرئاسة وحبّ الدنيا، ولكي يحرّفوا الأُمّة عن الطريق الذي عيّنه لهم اللّه ورسوله، غصبوا الإمامة التي هي حقّ من حقوق أمير المؤمنين عليّ عليه السلام، فحرموا البشريّة من عدالة الإمام عليه السلام وحكم رسول اللّه صلى الله عليه وآله.

ولإقصاء أمير المؤمنين عليه السلام عن الخلافة آثار سلبيّة تبقى إلى قيام يوم الدين، وما دام الإنسان على سطح الأرض حتّى قيام الساعة، فإنّ كلّ ظلم وقع على مظلوم، وكلّ إنسان انحرف عن الصراط المستقيم فإنّ اللّه سبحانه وتعالى قد جعل ذنوبهم على أولئك الذين منعوا إشراق الحقّ وظهور كنوز العدل الإلهي.

وتشمل لعنات العترة الطاهرة وأهل الحقّ والعدالة أولئك المستحقين لهذا الظلم من الأوّلين والآخرين بقولهم المتكرّر على طول التاريخ: «اللّهمّ اللعن أوّل ظالم ظلم حقّ محمّد وآل محمّد ...».

ويمكننا أن ندّعي ونقول: بأنّ الشيطان نجح مرّتين في استغفال وإضلال الإنسان منذ أن خلق اللّه آدم أبا البشر وإلى يوم القيامة.

---

١. قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ...﴾ المائدة: ٦٧.

٢. قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ ...﴾ المائدة: ٣.

www.ketab.ir

ففي المرّة الأولى: أضلّ آدم وحوّاء بحجّة الخلود[١]، فغضب اللّه على الشيطان وطرده[٢].

وفي المرّة الثانية: استطاع الشيطان وبكلّ قدراته وجنوده أن يحرّك المنافقين الّذين اتّبعوه، فقد حرموا الأمّة الإسلاميّة من الاستفادة من الإمامة المفترضة التي جاءت لتعطي استمراريّة لرسالة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

ومن هنا فقد اعتبر هذا منشأ الظلم والجرائم المتعدّدة على المسلمين خاصّة، وعلى الإنسانيّة بصورة عامّة.

ويا ليت لو انتهى هذه الأُمّة المتعطّشة للإمامة والعدالة الخسارة والأضرار كلّ هذه الفترة الصعبة.

نعم، إنّ فترة الخمسة وعشرين عاماً قد مرّت على الإمام عليّ عليه السلام كما يصفها هو: «وجرعت ريقي على الشجا، وصبرت من كظم الغيظ على أمرّ من العلقم، وآلم للقلب من وخز الشّفار»، وكم من مصائب وفتن قد حلّت بالمسلمين، وكم من بدع ابتدعت ودسّت في الدين، إلى أن انفجر النّاس من الظلم وفقدان العدالة، فطلبوا العدالة العلويّة وبإصرارهم على الإمام علي عليه السلام بقبول الخلافة والتصدّي لها.

ومن أهمّ المشاكل التي واجهت الإمام عليّاً عليه السلام في بداية خلافته، ما كان سائداً في ذلك الوقت وقبل مجيء الإمام عليّ عليه السلام للحكم من النهب الذي كان يتعرّض له بيت المال، وأولئك الذين كانوا ولسنوات طويلة يرتعون في بيت المال ومن دون أن يكون عليهم رقيب، فأولئك لم يتحمّلوا عدالة الإمام عليّ عليه السلام، لذا قاموا بنقض البيعة، وإثارة الفتن.

ومرّت هذه الفترة المليئة بالمصائب والفتن، ونقض البيعة، والبغض والعداوة، إلى

---

١. قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُرِيَ عَنْهُمَا... ﴾ * ﴿فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا ... ﴾ الأعراف: ٢٠ و٢٢.

٢. قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا ... ﴾ الأعراف: ١٣.

www.ketab.ir

أن لبّى نداء ربّه ليلة القدر بضربة على هامّته الشريفة، وعرج بروحه إلى الرفيق الأعلى، واستراح من آلام الدنيا ومصائبها.

وبما أنّه لا يمكن للأرض أن تبقي من دون حجّة لذا انتقلت الإمامة بعد شهادة الإمام عليّ عليه السلام إلى ابنه الحسن عليه السلام ليقوم بقيادة سفينة الأُمّة التي كانت تسير في بحر هائج، وكانت قيادة الإمام الحسن عليه السلام في وقت كان فيه معاوية قد سيطر على بلاد الشام لسنوات طويلة، وكان معه كلّ أولئك المعاندين، والذين هربوا من الحقّ، والذين امتلئت بطونهم بالحرام، وكذلك الذين نهبوا بيت المال، وهربوا من العدالة، ويمكننا أن نعبّر عن هؤلاء من نهج نهجهم في جملة واحدة وهي: «إنّهم كانوا أهل الباطل».

وقد كان الإمام الحسن عليه السلام يواجه جبهتين: الأولى: هم أعداؤه الذين تقدّم ذكرهم، والجبهة الثانية: هم أصحابه الذين فقدوا الاستقامة والمساعدة له، كما هو واضح من خطابه إلى أهل الكوفة حيث يقول «قد غررتموني كما غررتم من كان قبلي»[1].

ولقد وصلت مظلوميّة الإمام الحسن عليه السلام إلى حدّ تجرّأ بعض قادة جيشه وهرب إلى معاوية، وتجرّأ البعض الآخر من عادته بالهجوم على خيمته وسحبوا مصلّاه من تحته، وجرّوه من قميصه وجرحوه.

وفي هذه الموسوعة ذكرنا جانباً من هذه الواقعة المؤلمة التي جرت على هذا الإمام المظلوم عليه السلام.

وفي مثل هذه الظروف لم تكن لدى الإمام الحسن عليه السلام أيّة وسيلة إلّا قبول الصلح؛ ومع ذلك فقد كان بشروط لو نفذها معاوية لكان انتصاراً للإمام الحسن عليه السلام.

وهكذا كانت مواقف أولئك الذين أظهروا الإسلام على ألسنتهم وأبطنوا الكفر وهم للعهد ناقضون.

واستطاع الإمام الحسن عليه السلام بهذه السياسة والتدبير العقلائيّ وفي تلك الظروف

---

١. الخرائج والجرائح ٢: ٥٧٤.

www.ketab.ir

الحسّاسة أن يحافظ على بيضة الإسلام، وفشل الذين كانوا يريدون هدم الإسلام بمهاجمتهم سياسة الإمام الحسن عليه السلام الحكيمة، واللّه عزّ وجلّ أعلم حيث يجعل رسالته.

ولو مرّ الإمام الحسين عليه السلام، أو أحد الأئمّة عليهم السلام بمثل الظروف التي مرّ بها الإمام الحسن عليه السلام لاتّخذ نفس الموقف الذي اتّخذه الإمام الحسن عليه السلام، لأنّ الأئمّة عليهم السلام كانوا يعملون حسب تعاليم اللّه عزّ وجلّ، سواءاً نهضوا أو أخفوا تحرّكهم لظروف معيّنة، كما قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا»[1].

ولمعرفة أبعاد شخصيّة وحياة الإمام الحسن عليه السلام، وملابسات مظلوميّته في تلك الظروف وكيف تعامل معه أصحابه وأعداؤه، يجب ذكر كلّ ما ورد عن الإمام عليه السلام من خطب وكلمات ورسائل وكلّ شيء صدر عن الإمام عليه السلام، ولكي يستفاد منها الدروس والعبر، ومن شخصيّة الإمام عليه السلام سواء الأخلاقيّة أو العباديّة، أو السياسيّة... ونأخذ دروساً من تقواه وصبره ومقاومته وشجاعته، ونستضيء بهذا النور لاجتياز المخاطر الموجودة على الصراط المستقيم.

ولمّا لم يكن هناك كتاب جامع لكلمات وأقوال الإمام الحسن عليه السلام أو مصادرها، أخذ معهد باقر العلوم عليه السلام للأبحاث على عاتقه جمع كلمات السبط الأكبر والإمام المعصوم الثاني عليه السلام، وبحمد اللّه وبجهود قسم الحديث في معهد باقر العلوم عليه السلام للأبحاث تمّ استخراجها وتنظيمها على هذا النحو:

الجزء الأوّل: كلماته عليه السلام حسب التاريخ:

الفصل الأوّل: كلماته عليه السلام في زمن النبيّ صلى الله عليه وآله.

الفصل الثاني: كلماته في زمن أبيه عليّ عليه السلام.

الفصل الثالث: كلماته عليه السلام في زمن إمامته.

---

١. المناقب ٣: ٣٩٤، علل الشرائع: ٢١١، دعائم الإسلام ١: ٣٧.

www.ketab.ir

الجزء الثاني : كلماته عليه السلام حسب الموضوعات :

الفصل الأوّل: في العقائد.

الفصل الثاني: في الأحكام.

الفصل الثالث: في الأخلاق.

الفصل الرابع: في الأدعية.

طريقة العمل :

أمّا طريقة العمل فقد كانت كما هي في موسوعة كلمات الإمام الحسين عليه السلام والتي ذكرناها هناك، لا حاجة لتكرارها، ونذكر هنا فقط الأمور المستحدثة في طريقة عمل هذه الموسوعة وهي:

١ ـ قمنا في هذه الموسوعة بجمع كلمات وأعمال الإمام عليه السلام وتجنّبنا ذكر سيرته الكاملة؛ لأنّها سوف تخرج عن قالب تحت عنوان موسوعة سنن المعصومين عليهم السلام.

٢ ـ وبما أنّه لم ينقل عن الإمام الحسن عليه السلام أشعار كثيرة لذا لم نجعل لها فصلاً مستقلاً، وإنّما ذكرناها في المواضيع التي وردت فيها.

ونرجوا من عملنا هذا أن نكون مورد عناية ونظر تجعل ذلك الإمام المظلوم عليه السلام، ونستلهم العبر من خطاباته، ونتأسّي بشجاعته وصبره وأخلاقه وعبادته، وأن نكون على الخطّ الواقعيّ لولاية أهل البيت عليهم السلام ومن السائرين على الصراط المستقيم.

وفي الختام نشكر كافّة الإخوة الذين ساهموا في نشر هذه الموسوعة القيّمة، ونرجو بل نطلب من جميع الباحثين الأجلّاء والقرّاء الكرام، إرسال إرشاداتهم ونصائحهم لإكمال هذا الأثر في الطبعات اللّاحقة، وآخر دعوانا أن الحمد للّه ربّ العالمين.

قسم الحديث

في معهد باقر العلوم عليه السلام للأبحاث

قم المقدّسة

www.ketab.ir

مقدّمة الطبعة الثانية

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد للّه ربّ العالمين وصلّى اللّه على محمّد وآله الطاهرين.

أمّا بعد، فهذه موسوعة كلمات الإمام الحسن المجتبى عليه السلام ثاني أئمّة أهل البيت بعد رسول اللّه، وسيّد شباب أهل الجنّة الذي نشأ في أحضان جدّه النبيّ الكريم، وتغذّى من أدبه وأخلاقه وسماحته، وورث منه شرف النبوّة والإمامة بالإضافة إلى شرف النسب.

كان إمام الحسن عليه السلام في جميع مراحل حياته مثالاً كريماً للخُلُق الإسلاميّ النبويّ الرفيع، وقد تحلّى بالصبر والحلم الكبير حتى يبزّ حلمه الجبال كما اعترف به أعدى عدوّه مروان بن الحكم، هذا وقد اشتهر بالكرم والجود والسخاء ولقّب بكريم أهل البيت عليهم السلام.

ولادته وكنيته وألقابه عليه السلام

ولد عليه السلام بالمدينة في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وهو أوّل أولاد عليّ وفاطمة عليهما السلام، كنيته: «أبو محمّد» وألقابه «التقيّ، الطيّب، الزكيّ، السيّد، السبط، والوليّ»، ولكن أعلاها رتبة وأولاها ما لقّب به رسول اللّه صلى الله عليه وآله فيما أورده الأئمّة والرواة الثقات أنّه قال صلى الله عليه وآله: «ابني هذا سيّد»، فيكون أولى ألقابه «السيّد».

www.ketab.ir

مكانته في القرآن وعند الرسول صلى الله عليه وآله

إنّ لأئمّة أهل البيت عليهم السلام لهم موقع خاصّ في الذكر الحكيم، وذلك من خلال النصوص التي صرّح فيها بفضلهم كآية التطهير، وأنّهم القربى الذين تجب مودّتهم كأجر للرسالة، وأنّهم الأبرار الذين أخلصوا الطاعة للّه سبحانه وتعالى.

والإمام المجتبى عليه السلام هو أحد أهل البيت المطهّرين من الرجس بلاريب، وهو ابن رسول الله صلى الله عليه وآله بنصّ آية المباهلة التي جاءت في حادثة المباهلة مع نصارى نجران.

ولم ينصّ القرآن الكريم على عصمة أحد غير النبيّ صلى الله عليه وآله من المسلمين سوى أهل البيت عليهم السلام.

ولقد خصّ الرسول صلى الله عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلام بأوصاف تنبىء عن عظم منزلتهما لديه، فقال: «هما ريحانتي من الدنيا»، و«هما خير أهل الأرض»، و«هما سيّدا شباب أهل الجنّة».

اعتراف الخصم بفضله عليه السلام

وقد صرّح بعض أعدائه من المعاصرين له بعلوّ شأنه، وعظم شخصيّته، ومكانته العليّة، وهذا معاوية ـ ألدّ أعدائه ـ قد قال لجلسائه: من أكرم الناس أباً وأمّاً وجدّاً وجدّة وعمّاً وعمّة، وخالاً وخالة؟

فقالوا: أمير المؤمنين!!! أعلم، فأخذ بيد الحسن بن عليّ وقال: «هذا أبوه عليّ ابن أبي طالب، وأمّه فاطمة ابنة محمّد، وجدّه رسول اللّه، وجدّته خديجة، وعمّه جعفر، وعمّته هالة بنت أبي طالب، وخاله القاسم بن محمّد، وخالته زينب بنت محمّد»[1].

---

١. العقد الفريد ٥: ٧٢.

www.ketab.ir

استشهاده عليه السلام

دعا معاوية إلى إقناع جعدة بنت الأشعث الكنديّ - وكانت من زوجات الإمام الحسن عليه السلام ـ بأن تسقي الحسن السمّ، فإن قضى الموت زوّجها بيزيد وأعطاها مائة ألف درهم.

ففعلت ما عاهدته عليه، فأثّر السمّ على الإمام عليه السلام وثقل حاله، واشتدّ به الوجع حتّى فاضت نفسه الزكيّة إلى جنّة المأوى.

ميز هذه الطبعة

لقد امتازت هذه الطبعة - على سابقتها باشتمالها على روايات قد سقطت عن الطبعة الأولى، فأضفناها حسب ما قرأناها في المصادر والكتب الحديثيّة من الفريقين، فنحمد اللّه تعالى على هذا التوفيق

□ ■ □

www.ketab.ir